

القضاء والكفارة

نية الإفطار في نهار رمضان ثم مواصلة الصيام بعدها

السؤال: كنتُ مسافرًا في نهار رمضان وعزمتُ على أني إذا وصلتُ إلى المحطة أن أشتري من التموينات وأفطر، فلما وصلنا إلى المحطة عزمتُ على إكمال الصيام وأكملته ذلك اليوم، فهل يكون صيامي منقطعًا في هذه الحال؟

الجواب: العلماء يقولون: (من نوى الإفطار أفطر)، وهذا عَزَمَ على الإفطار، والعزم فيه المؤاخذه بخلاف بقية مراتب القصد التي هي: الخاطر، ثم الهاجس، ثم حديث النفس، ثم الهم، ثم العزم.

مراتبُ القصدِ خمسٌ: هاجسٌ ذكروا، فخاطرٌ، فحديثُ النفسِ فاستمعنا

يليه همٌّ، فعزمٌ، كُلُّها رُفِعَتْ

يعني ما عليها مؤاخذه ولا تدخل تحت التكليف.

.....كُلُّها رُفِعَتْ إلا الأخير

الذي هو العزم.

.....ففيه الإثمُ قد وقعا

فهذا عَزَمَ، وهو داخل في قولهم: (من نوى الإفطار أفطر).

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثمانون بعد المائة 1435/4/21 هـ